

روابي: مدينة الطبقة الوسطى الفلسطينية



روابي: مدينة الطبقة الوسطى الفلسطينية

تقع مدينة روابي بين رام الله ونابلس، حيث هياكل المباني أصبحت واضحة بالفعل، وحيث الشقة الواحد منها تحتوي على خمس غرف تباع بسعر أقل من 400 ألف شاقل

أساف غابور ويوشاي عوفر | 08:57 13/05/2013

روابي:

في روابي، المدينة الفلسطينية الجديدة التي تطل شاهقة بين نابلس ورام الله. في موقع يمتد

على مدى أكثر من ستة كيلومترات مربعة، تستطيع اليوم أن ترى البنايات العالية بالفعل في مراحل بنائها الأخيرة.

من المتوقع أن يسكن في غضون الأشهر المقبلة مئات العائلات في الشقق العصرية المكونة من خمس غرف بمساحة ما يقارب الـ 115 متراً مربعاً، والتي يقدر ثمن الواحدة منها بحوالي ثمانين ألف دولار – ما يقارب 400 ألف شيكل - وهو سعر لا تحلم به الأزواج الشابة في إسرائيل.

تم تطوير روابي، والتي تعني "التلال"، من خلال شركة بيتي للتطوير العقاري التي يرأسها المليونير الفلسطيني الأمريكي بشار المصري في شراكة مع "الديار القطرية" الموجودة في الدوحة. ووفقاً للتقديرات، فإن الاستثمار في هذه المدينة الفلسطينية الجديدة رصد له ما يقارب من 850 مليون دولار، حيث الغرض من هذا المشروع الطموح هو توفير وحدات سكنية بأسعار معقولة للطبقة الوسطى الفلسطينية، تقع ضمن مسافة مقبولة بين رام الله والقدس.

تشتمل المدينة على مسارات خاصة للدراجات وممرات للمشاة، ومراكز التسوق، والفنادق، ومركز ثقافي يتسع لآلاف الزوار، وثلاث دور للسينما.



محاكاة الكمبيوتر من روابي

"، ويوضح أمير الدجاني، مدير المشروع في روابي فيقول " يتخرج الطالب من نابلس، ويجد وظيفة وبعدها يتزوج ثم يعاني من مشاكل الإسكان "لأن الأسعار في القرى القريبة من رام الله والقدس، مكلفة جدا وليست في متناول جيل الشباب الذين هم من الطبقة المتوسطة "حيث هناك مستوى الذين يعيشون متوافق مع مستواهم من التعليم،

واستطرد قائلاً : ومن المتوقع أن تشمل مدينة روابي خليطاً من أسر الطبقة المتوسطة إلى جانب أسر السلطة الفلسطينية الذين من المفترض أن يتمتعوا ببعض الدعم لأسعار الشقق في

المدينة .

يقول الدجاني أنه سيتم تنفيذ البناء على عدة مراحل، ومن المفترض أن يصل عدد سكان المدينة عند انتهاء مرتحل البناء النهائية حوالي 40 ألف نسمة. "وتشمل مرحلة البناء الأولى على 1,200 وحدة سكنية معظمها مكون من خمس غرف والتي يجري بناؤها حالياً، وسوف تكون روابي موطناً لحوالي 6,000 نسمة." عند انتهاء مرحلة البناء الأولى .

وأضاف الدجاني "نحن في شركة "بيتي للتطوير العقاري"، نعتقد أن إنشاء روابي سيؤدي إلى جذب الفلسطينيين إلى المنطقة بأسرها، مضيفاً "من المتوقع أن تتمتع القرى المحيطة بها اليوم، بطفرة البناء لأن سكان المنطقة يتكونون أساساً من القرويين الفقراء"، ويقول الدجاني. "إن إقامة روابي ستوفر عشرة آلاف فرصة عمل، وهذه حقيقة من شأنها جذب السكان إلى المنطقة، حيث سيتمتعون بالتحسينات التي طرأت على البنية التحتية والخدمات الحديثة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدد السكان الحالي بالفعل في المنطقة، والذين عانوا، حتى الآن من سوء الخدمات، سوف يتجنبون مشاكل إمدادات الطاقة، والمياه، والصرف الصحي من خلال الخدمات التي توفرها لهم مدينة روابي "

وتخطط السلطة الفلسطينية لإقامة طريق سريع يربط مباشرة بين رام الله ونابلس من خلال روابي. لكن المشروع عالق لغاية الآن؛ لأن قسم من الطريق المخطط له يمر عبر منطقة تصنف بمنطقة (ج) وهي تقع تحت سيطرة إسرائيلية كاملة. "وتأمل روابي من تغيير وضع هذه الأراضي وضمها إلى منطقة B، ومن ثم بناء الطريق السريع تحت الأرض. ليمر تحت شارع 456"، كم يوضح الدجاني.